# السعودية تحذر من نقص في إمدادات الطاقة بسبب هجمات الحوثيين

الأمناء/ وكالات:

شددت السعودية، يوم الجمعة، على أهمية أن يعي المجتمع الدولي خطورة استمرار إيران في تزويد ميليشيا الحوثي الإرهابية بتقنيات الصواريخ الباليستية والطائرات المتطورة دون طيار، التي تستهدف بها مواقع إنتاج البترول والغاز ومشتقاتهما في المملكة.

جاء ذلك على لسان مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية، عقب تعرض مرافق نفطية في جدة وجازان لهجمات بمقذوفات صاروخية، لم يترتب عليها إصابات أو وفيات، حسبما أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس).

وقالت وزارة الطاقة السعودية، إن محطة توزيع المنتجات البترولية في شمال جدة، ومحطة «المختارة» في منطقة جازان، تعرضتا، مساء يوم الجمعة، لهجومين بمقذوفات صاروخية، ولم تترتب على هذه الهجمات الإجرامية إصابات أو وفيات.

وأعربت عن إدانة السعودية الشديدة لهذه الاعتداءات التخريبية، التي يمثل تكرار ارتكابها ضد المنشآت الحيوية والأعيان المدنية، في مناطق مختلفة من المملكة، انتهاكاً لكل القوانين والأعراف الدولية.

وأكدت أن المملكة لن تتحمل مسؤولية أي نقص في إمدادات البترول للأسواق العالمية، في ظل الهجمات التخريبية المتواصلة التي تتعرض لها منشآتها البترولية من الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران.

ونبهت إلى الآثار الجسيمة التي تترتب على قطاعات الإنتاج والمعالجة والتكرير، الأمر الذي سيُفضي إلى التأثير على قدرة المملكة الإنتاجية، وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها إلى الأسواق العالمية، وهو ما يهدد بلا شك أمن واستقرار إمدادات الطاقة إلى الأسواق العالمية.

وشددت وزارة الطاقة السعودية، على أنه بات واضحاً أن هذه الهجمات التخريبية الإرهابية، ومن يقفون وراءها، لا تستهدف المملكة وحدها فحسب، وإنما تستهدف زعزعة أمن واستقرار إمدادات الطاقة في العالم، وبالتالي التأثير سلباً في الاقتصاد العالمي، خاصةً في هذه الظروف بالغة الحساسية التي يشهدها العالم وتشهدها أسواق الطاقة العالمية، داعية دول العالم ومنظماته للوقوف ضد هذه الاعتداءات، والتصدي لجميع الجهات التي تنفذها أو تدعمها.

# إدانة عربية ودولية واسعة لهجمات الحوثيين على منشآت نفطية في السعودية

الأمناء/ وكالات:

نددت الولايات المتحدة الأمريكية والإمارات العربية المتحدة ومصر ودولة قطر والمملكة المتحدة، مساء الجمعة، هجمات ميليشيا الحوثي على منشآت نفطية سعودية.

وقالت جالينا بورتر، نائبة المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن "واشنطن تندد بهجمات جماعة الحوثي اليمنية على منشآت نفطية في السعودية، وتعتبرها غير مقبولة"، بحسب ما نقلت وكالة "رويترز".

وأضافت أن "الولايات المتحدة تواصل العمل مع السعودية لتعزيز دفاعاتها".

وقالت ميليشيا الحوثي إنها شنت هجمات على منشآت طاقة سعودية، الجمعة، وأعلن التحالف العربي الذي تقوده السعودية إصابة محطة توزيع المنتجات البترولية التابعة لشركة أرامكو العملاقة للنفط في جدة، مما تسبب باندلاع حريق في صهريجين دون وقوع إصابات.

## تنديد إماراتي

وفي سياق متصل، أعربت دولة الإمارات عن إدانتها واستنكارها الشديدين لاستهداف ميليشيات الحوثي الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة الأعيان المدنية والمصالح الاقتصادية الحيوية في عدد من المواقع في المملكة العربية السعودية.

وأكدت دولة الإمارات، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، أن استمرار هذه الهجمات لميليشيات الحوثي الإرهابية يعكس تحديها السافر للمجتمع الدولي والمساعي المبذولة لإنهاء الأزمة اليمنية، واستخفافها بجميع القوانين والأعراف الدولية، ما يتطلب ردا رادعا لكل ما يهدد أمن وسلامة وحياة المدنيين، بحسب ما جاء في وكالة الأنباء الرسمية "وام".

وحثت الوزارة المجتمع الدولي على أن يتخذ موقفا فوريًا وحاسما لوقف هذه الأعمال المتكررة التي تستهدف المنشآت الحيوية والمدنية وأمن المملكة، وإمدادات الطاقة واستقرار الاقتصاد العالميين.

وأكد البيان أن أمن الإمارات العربية المتحدة وأمن المملكة العربية السعودية كلٌ لا يتجزأ، وأن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة تعتبره الدولة تهديدًا لمنظومة الأمن والاستقرار فيها.

## مصر تشجب

من جانبها، أكدت مصر شجبها التام ورفضها المطلق للأعمال الإرهابية لميليشيا الحوثي الإرهابية، ولأي عمل جبان يستهدف أمن واستقرار المملكة.

وأعربت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، عن بالغ إدانتها واستنكارها لمواصلة ميليشيا الحوثي هجماتها الإرهابية التي تستهدف أراضي المملكة ومنشآتها الحيوية والمدنية.

وجدَّدت مصر تأكيد وقوفها جنبًا إلى جنب مع المملكة العربية السعودية فيما تتخذه من تدابير لصون أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها.

وشدَّد البيان على خطورة مواصلة ميليشيا الحوثي هذه الأعمال العدائية التي تُعد تهديدًا جسيمًا ومباشرًا للأمن والاستقرار في المنطقة، ولسلامة إمدادات الطاقة؛ فضلاً عما تمثله من انتهاك صارخ لمبادئ وقواعد القانون الدولي.

## الدوحة تندد

إلى ذلك، أعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين لاستهداف منشأتين نفطيتين في جدة وجازان بالمملكة.

وعدَّت وزارة الخارجية القطرية، في بيان، استهداف المنشآت النفطية والمرافق الحيوية عملا تخريبيا خطيرا ينافي كل الأعراف والقوانين الدولية، ومن شأنه التأثير على أمن واستقرار إمدادات الطاقة في العالم.

وجددت الدوحة موقفها الثابت الرافض للعنف واستهداف المنشآت الحيوية مهما كانت الدوافع والأسباب.

## بريطانيا تندد

بدورها، أدانت المملكة المتحدة إطلاق ميليشيا الحوثي الإرهابية عددًا من الطائرات المسيرة والمفخخة تجاه المنشآت الحيوية والمدنية في المملكة العربية السعودية.

وأعرب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في تصريح له، عن إدانته وبشدة اعتداءات

وكان المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العميد الركن تركي المالكي أعلن "تعرض محطة توزيع المنتجات البترولية التابعة لشركة أرامكو في مدينة جدة عند الساعة (25: 17) لعمل عدائي، تشير الدلائل والمؤشرات الأولية لاستهدافها من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران".

وأوضح العميد المالكي "نشوب حريق بخزانين تابعين للمنشأة النفطية، وتمت السيطرة على الحريق دون وجود أي إصابات أو خسائر بشرية".

وأضاف العميد المالكي أن "هذا التصعيد العدائي يستهدف المنشآت النفطية ويركز على محاولة التأثير على أمن الطاقة وعصب الاقتصاد العالمي، وليس هناك أي تأثير أو تداعيات لهذه الهجمات العدائية على مناشط الحياة العامة في مدينة جدة".

# الإرهاب الحوثي يعيد طرح سيناريو الحسم العسكري.. وتطهير الشرعية ضرورة

الأمناء/ خاص:

برهنت الميليشيات الحوثية الإرهابية، على أنها طرف عدواني لا يسعى أبدًا للسلام ويستهدف إطالة أمد الحرب لأطول فترة ممكنة، بما خلف أعباء إنسانية قاسية.

الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، تُظهر هذا الوجه العدائي من خلال عملياتها الإرهابية، أحدثها كان يوم الجمعة، إذ أطلقت الميليشيات ست طائرات مسيرة دون طيار «مفخخة» تجاه المنطقة الجنوبية.

وقال المتحدث باسم قيادة قوات التحالف العربي العميد الركن تركي المالكي، في بيان، إنّ الدفاعات الجوية السعودية دمّرت المفخخات الست، مشيرًا إلى أنَّ المحاولات العدائية تعمدت استهداف أعيان مدنية ومنشآت للطاقة.

وفيما حذّر من أنّ استمرار الأعمال العدائية الحوثية يهدد الأمن الإقليمي والدولي، فقد شدّد على أن التحالف يدعم الموقف الخليجي والدولي لإنجاح المشاورات (المقبلة)، في حين تسعى الميليشيات الحوثية لإفشالها.

إصرار الميليشيات الحوثية على شن هذه الأعمال العدائية يبرهن على أنها لن تجنح نحو السلام على الإطلاق، وبالتالي فهذا الأمر قد يفرض سيناريو جديدًا يتعلق بالخيارات التي يمكن اللجوء إليها في الأيام المقبلة للرد على الإرهاب الحوثي.

هذا السيناريو ربما يتضمن ضرورة إعادة ترتيب الصفوف أولًا ومن ثم تكثيف الأعمال العسكرية لإخضاع الميليشيات الحوثية بعدما أضاعت كل الفرص الممكنة نحو إحلال السلام، إذ يمثل الضغط العسكري عليها خيارًا ذات أولوية كبيرة في الفترة المقبلة.

لكن نجاح التحالف العربي في الدفع نحو مسار كهذا ربما يتطلب ضرورةً إجراء إعادة هيكلة شاملة على نحو يتضمن إزاحة كاملة للعناصر التي ثبت خيانتها وتآمرها على التحالف وتخادمها مع الميليشيات الحوثية، بدءًا من الإرهابي علي محسن الأحمر، والأذرع التابعة له التي حرّفت بوصلة الحرب وجعلت من نظام ما تعرف بالشرعية حليفًا مقربًا من الحوثيين.

إزاحة من بات يُطلق عليهم «أمراء الحرب» ستكون الخطوة الأكثر نجاعة في إطار ضبط بوصلة الحرب بشكل كامل ومنعًا لإضاعة المزيد من الوقت أو استنزاف القوات، لا سيّما أن أغلب المناطق التي يتم تحريرها تعاود المليشيات الإخوانية وتسلمها للمليشيات الحوثية الإرهابية إلى جانب تسليم المواقع والانسحاب منها، بما مكن الذراع الإيرانية من إطالة أمد الحرب حتى الآن.